

الصورة والذاكرة

إن الصورة ليست خيالاً لشخص أو لشيء ما فقط، وإنما هي أيضاً فضاء اعتباري نخزن فيه صوراً جميلة وأخرى قبيحة، وذاكرات سعيدة وحزينة.. الصورة هي مرآة أمينة تعكس ما حدث في الماضي، أو ما كان عليه الحال حين تم التقاط الصورة. وهذا يجعل كل صورة تختزن ذاكرة وتعكسها كلما نظرنا إليها، وتعيدنا إلى المكان والزمان الذي عايش لحظة التقاطها لتضعنا في أجواء ذلك المكان والزمان. وعليه كان لا بد من أن تكون كل الصور التي نأخذها حقيقية وجميلة وفرحة كلما أمكن، خاصة الصور الشخصية والعائلية، بحيث تحمل في طياتها ملامح فرح وبهجة وسرور، وتعكس أجواء بعيدة تذكرنا بأوقات جميلة وأماكن رائعة وأحداث سعيدة.